Distr.
GENERAL

A/39/444
5 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة	٣ - ٦	٢
ثالثا - تقديم المساعدة الى جيبوتي	٧ - ٢٦	٣

* A/39/150.

84-20729

Digitized by UN Library

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة ، في القرار ٣٨/٨٩ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي ، من مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يقوم بتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الحلول الدائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي . ورجت من المفوض السامي ان يقوم ، بالتعاون مع الامين العام ، بتقديم تقرير الى الجمعية في دورتها التاسعة والثلاثين عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - ووفقا لما ابلغ في السنة الماضية (A/38/399 و Corr.1) ، تم ايفاد بعثة تابعة لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في شباط/فبراير ١٩٨٣ لاستعراض برنامج المساعدة لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ مع الحكومة . وتم الاتفاق ، اثناء القيام بهذه البعثة ، على ابقاء المساعدة على المستوى الذى وافقت عليه اللجنة التنفيذية للمفوضية لعام ١٩٨٣ مع ادخال تعديلات طفيفة فقط ، على أن توضع في الوقت نفسه نصب الأعين الحاجة المحتملة لاجراء المزيد من التغييرات الجذرية اذا حقق البرنامج المخطط للعودة الاختيارية الى الوطن امكاناته الكاملة .

ثانيا - الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة

٣ - قدر عدد اللاجئين في جيبوتي ، ومعظمهم من أصل رعوى ، بـ ٣٥ ٠٠٠ لاجئ في عام ١٩٨٣ . وباستثناء مجموعة تتألف من ٢٠٠ شخص يقيمون في مخيم في بلبلا خارج مدينة جيبوتي ، وحوالي ٢ ٠٠٠ أو ٣ ٠٠٠ لاجئ من أصل حضرى مشتتين بمواقع مختلفة ، يعيش جميع اللاجئين في جيبوتي من الناحية الفعلية في مخيمات في مقاطعتي على صبيح ودخيل . وفي أثناء عام ١٩٨٣ سجل ما مجموعه ٦١٥ فردا طلبات للجوء لدى مكتب الأهلية وسجل ١٥٧ آخرون في الشهرين الاولين من عام ١٩٨٤ ؛ وقد أعيد توطين ٤١ لاجئا ووجد ٥ طلاب من اللاجئين أماكن بمدارس وكليات في بلدان أخرى .

٤ - وقد أعاقت الكمية المحدودة من مياه الشرب ، التي أدى الجفاف الحالي الى تفاقم نقصانها ، تخطيط التكامل المحلي للاجئين الريفيين . وبما ان اعادة التوطين لم تساير الطلب ، فقد ظلت العودة الاختيارية الى الوطن أفضل حل عملي موحد ودائم تشجعه المفوضية .

Digitized by UNOG Library

٥ - وكما أبلغ في السنة الفائتة ، تم تكوين لجنة ثلاثية تضم حكومتي اثيوبيا وجيبوتي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بغية دراسة وتشجيع امكانية عودة اللاجئين الاختيارية الى بلدهم الاصلي . وقد اجتمعت هذه اللجنة في جيبوتي في ٣١ كانون الثاني / يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، وفي اديس أبابا في ١٥ و ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣. واتفقت الاطراف الثلاثة المعنية في هذه الاجتماعات على الحاجة الاساسية الى ضمان أن تتم العودة الى الوطن على أساس اختياري بحت . وبالاضافة الى التشديد على هذه المسألة، اعتمدت اللجنة نتائج محددة لتشجيع العودة المنظمة الى الوطن وتوفير ما يلزم من الاغاثة واعادة التأهيل للعائدين .

٦ - وقامت فيما بعد حكومة جيبوتي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنظيم حملة اعلامية في المخيمات وفي مدينة جيبوتي لتوضيح برنامج العودة الى الوطن وطابعه الاختياري للاجئين ولاطلاعهم على عنصري الاغاثة واعادة التأهيل في البرنامج الذي وضع في اثيوبيا من أجل العائدين . وتم ايضا ابلاغ المسؤولين المحليين في كل من اثيوبيا وجيبوتي بقرارات حكومتيهما المتعلقة بالسياسة ووجه نظرهم الى احكام العفو العام الذي أعلنته حكومة اثيوبيا بالنسبة للعائدين من جيبوتي . وبحلول نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، غادر حوالي ١٤٠٠٠ لاجئ المخيمات في جيبوتي وعادوا الى اثيوبيا حيث سجلوا اسماءهم في مراكز الاستقبال التي اقامتها المفوضية .

ثالثا - تقديم المساعدة الى جيبوتي

٧ - في اطار التطورات المذكورة اعلاه ، فان برنامج المساعدة الذي تقدمه المفوضية في جيبوتي نفسها وجه اساسا ، مرة أخرى ، نحو رعاية اللاجئين في علي صبيح ودخيل ، حيث بذلت جهود متواصلة لتحسين ظروف المعيشة . وان تدابير المساعدة ، التي ظلت قيد الاستعراض المستمر ، تتمثل الى حد بعيد في توزيع الاغذية ، وبناء المرافق العامة ، وادخال تحسينات على امدادات المياه الصالحة للشرب وخزنها ، ورفع مستوى الاحوال الصحية .

٨ - وظلت حكومة جيبوتي تعمل بوصفها الشريك المنفذ الرئيسي للمفوضية ،عن طريق " المكتب الوطني لمساعدة اللاجئين والمنكوبين " التابع لها . ويتم التبرع بجميع المواد الغذائية تقريبا عن طريق خدمات الاغاثة الكاثوليكية وبرنامج الاغذية العالمي . ويساعد عدد من الوكالات الطوعية المفوضية والمكتب الوطني في بعض الجوانب المحددة من برامج

Digitized by UNOG Library

المساعدة ، بما في ذلك التعليم الابتدائي ، والتدريب المهني ، وفصول اللغات ، وتعليم الكبار ، وأعمال الميناء في دخيل وعلي صبيح ، والرعاية الطبية والأنشطة الزراعية .

٩ - وفي ضوء الاوضاع في جيبوتي وبرنامج العودة الاختيارية الى الوطن ، وهو الآن قيد التنفيذ ، لا يمكن تقديم مشاريع تتصل باندماج اللاجئين محليا الى المؤتمر الدولي الثاني القادم المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا الذي يعقد في تموز/يوليه ١٩٨٤ . الا أن من المتوقع أن تنظر حكومة جيبوتي في امكانية وضع مقترحات بمشاريع تتصل بتدعيم الهياكل الاساسية في المناطق المتضررة من جراء وجود اللاجئين . بيد أن مثل هذه المشاريع تخرج عن نطاق وصف الاحتياجات من المساعدة المجملة أدناه .

١٠ - ويرد أدناه وصف للمساعدة المقدمة من المفوضية في عام ١٩٨٣ في مختلف القطاعات ، الى جانب الاحتياجات المسقطة لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ . وللاطلاع على مزيد من التفاصيل ، انظر الوثيقة A/AC.96/639 .

الغذاء

١١ - تعتزم خدمات الاغاثة الكاثوليكية ، اعتبارا من ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، انهاء برنامجها لتقديم المعونة الغذائية الى اللاجئين وسيقوم برنامج الاغذية العالمي بسد كامل الاحتياجات في الاشهر المتبقية من عام ١٩٨٤ وطوال عام ١٩٨٥ . وكما ابلغ في السنة الفائتة ، وجد نقص في الحبوب من بين السلع الاساسية المقدمة الى اللاجئين ؛ وللتغلب على هذا النقص تم تأمين مواد تموينية للطوارئ تبلغ ٦٢٠ طنا من الارز ، و ٥٠٠ ٧ لتر من زيت الطعام . ولذلك فقد تم ، في عام ١٩٨٣ ، تخصيص مبلغ ٠٠٠ ٢٥٠ دولار لتغطية هذه المشتريات من جهة ولتغطية تكلفة الاغذية التكميلية عالية البروتين المقدمة للفئات الضعيفة من جهة أخرى . وعند كتابة هذا النص ، قدر انه لا تدعو الحاجة الا الى مبلغ احتياطي قدره ٠٠٠ ١٠ دولار في عام ١٩٨٤ لتغطية شراء المواد الغذائية الطازجة والحبوب واقترح مبلغ مماثل لعام ١٩٨٥ .

المواد المنزلية

١٢ - خصص خلال عام ١٩٨٣ مبلغ قدره ٠٠٠ ٢٣٥ دولار لشراء البطاطين ومراتب النوم وادوات المطبخ ومواقد الطبخ والصابون . ومازالت مثل هذه المشتريات مستمرة في السنة الحالية من اعداد قدره ٠٠٠ ١٧٥ دولار ، وادرج في الميزانية مبلغ ٠٠٠ ٧٥ دولار لعام ١٩٨٥ لاستبدال المواد المستعملة وشراء الخيام للفصول المدرسية .

Digitized by UNOG Library

الصحـــة

١٣ - لقد قامت منذ عام ١٩٨١ أفرقة طبية ارسلتها وكالة " الخدمة نيابة وراء البحـــار " ، وهي وكالة تطوعية من جمهورية المانيا الاتحادية ، بتقديم الخدمات الصحية الوقائيـــة والعلاجية في كلا المخيمين . وتم الشروع خلال عام ١٩٨٣ ببرنامج صحي تثقيفي وجرى التركيز منذ ذلك الوقت على التدابير الوقائية . وبنتيجة ذلك ، تحسنت الظروف الصحية والبيئيـــة في المخيمات تحسنا ملموسا . ووضع برنامج خاص لرصد صحة الاطفال الذين هم دون الخامسة من العمر كما شمل هذا البرنامج الفئات الضعيفة الاخرى . كما بدئ بتتبع ومراقبة مرض السل . وقد قدمت المساعدة لشراء اللوازم والمعدات الطبية وخصص مبلغ ١٩٨ ٤٤٦ دولارا خـــلال عام ١٩٨٣ . واقترح مبلغ قدره ١٩٠ ٣٠٠ دولار لعام ١٩٨٤ ، اما المبلغ المقدر لعـــام ١٩٨٥ فهو ١٠٠ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

الانشاءات العامة

١٤ - خصص خلال عام ١٩٨٣ مبلغ ٢٤٧ ٨٨٥ دولارا لاستكمال تشييد المباني العامة التي بدئ بها قبل عملية العودة الاختيارية الى الوطن . وهكذا فقد تم استكمال سوقين ومسلخين وورش للحرف اليدوية كما أجريت تحسينات في المستوصفات . وقد نفذت هذا المشروع " الرابطة الفرنسية للمتطوعين من أجل التقدم " . وبالنظر الى استمرار حركات العودة الاختيارية الى الوطن ، لم يتم القيام بأعمال في التشييد في السنة الحالية ولا يتوقع ، عند كتابة هذا النص ، أن تجرى أعمال مماثلة في عام ١٩٨٥ .

التعليم الابتدائي

١٥ - تم استكمال تنظيم فصول التعليم الابتدائي في المخيمين في أوائل عام ١٩٨٣ وازداد عدد المستفيدين من ٠٠٠ ١ الى ١٠٠ ٢ . ويقوم بتنفيذ هذا المشروع فريق من " خدمات الجامعة العالمية " . وقد اشتمل المبلغ ٤٥٩ ١٣٤ دولارا المخصص في عام ١٩٨٣ على تكاليف نقل ١٤١ تلميذا الى المدارس في مدينة جيبوتي ؛ ويتوقع أن تخصص للهدف ذاته مبالغ أطى بقليل لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

١٦ - خصص مبلغ ٠٠٠ ٤٠ دولار في عام ١٩٨٣ لكي يتابع ٢٠ طالبا دراساتهم في المدارس الفرنسية المحلية في جيبوتي ولكي ينتسب ٥ طلاب الى المدارس الانكليزية في الخارج . وسيستمر تقديم مساعدة مماثلة ، فقد رصد في الميزانية مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار لعام ١٩٨٤ و ٠٠٠ ١٥ دولار لعام ١٩٨٥ من أجل عدد أقل من المستفيدين .

مركز التدريب المهني

١٧ - هذا المركز هو في السنة الثانية من تشغيله . وكما أبلغ في السنة الفائتة ، تقدم وكالة الخدمات الشخصية فيما وراء البحار من ايرلندا هيئة المدرسين ويتدرب ٢٤٠ طالبا (منهم ٣٠ في المائة من مواطني جيبوتي) في ميكانيكا السيارات والكهرباء الأساسية . وتشتمل هيئة التدريس على لاجئين ومواطنين . وبعد التأخر في البداية في تسليم المعدات وتركيبها ، أصبح المركز الآن تشغيليا بصورة كاملة ويجرى البحث ، وقت كتابة هذا النص ، عن طرق رفع مستوى التعليم الى مستوى أى مركز تدريبي مهني وطني . وقد تخرجت أول دفعة من الطلاب وعددهم ١٢٠ في حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، وعند كتابة هذا النص كان يستكشف وضع هؤلاء الطلاب في العمل أو اعطاؤهم مزيدا من التدريب . وقد خصص مبلغ ٠٤٧ ٤٨٤ دولارا لعام ١٩٨٣ لتغطية تكاليف تسيير هذا المركز . أما بالنسبة لعام ١٩٨٤ ، فقد خصص

Digitized by UNOG Library

ما مجموعه ٥٦٧ ٠٠٠ دولار ، ومن المقدر أن يخصص ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ . وتتضمن هذه المبالغ جزءا من تكاليف فريق وكالة الخدمات الشخصية فيما وراء البحار المؤلف من ٩ أعضاء والذى يعمل في المركز .

الزراعة

١٨ - تم تخصيص مبلغ ٨٧ ١٠٠ دولار خلال عام ١٩٨٣ لمساعدة حوالي ٤٠ أسرة على زراعة ٤ قطع من الأرض . وقد تعرقل النجاح بصعوبات تأمين المياه . ومن قطع الأرض الأربع هذه تنتج واحدة فقط كميات من الخضار تكفي للتسويق . ومن المتوقع أن تستطيع هذه الحدائق جعل الأسر مكتفية ذاتيا خلال مدة سنتين . وتبقى الميزانية عند ١٠٠ ٠٠٠ دولار لكلا العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

الحرف اليدوية

١٩ - ما زال هذا البرنامج ينفذ منذ عام ١٩٨٢ بتعاون من رابطة انقاذ الأطفال السويدية ومؤسسة الفن الافريقي النرويجية ، ومجالس اللاجئين الدانمركية والنرويجية . وقد وصلت نوعية المنتجات في حرفة النسيج وفي التفصيل مستوى رفيعا خلال عام ١٩٨٣ وتدعو الحاجة الآن الى بذل الجهود لتسويق هذه المنتجات تسويقا منتظما . ويبلغ مجموع عدد النساء المستفيدات في ظل هذا المشروع ٦٧٣ ، من بينهم حوالي ١٠٠ من مواطنات جيبوتي . كما تم تطوير الحدادة وبعض الحرف الجلدية . وقد خصص مبلغ ٨٠ ٩٩٧ دولارا خلال عام ١٩٨٣ ؛ أما في عام ١٩٨٤ ، فتقدر الميزانية بـ ٥٧ ٩٠٠ دولار ، واقترح مبلغ ٢٩ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ . ومن المقرر أن يسلم تنفيذ هذا المشروع الى " الاتحاد الوطني لنساء جيبوتي " خلال عام ١٩٨٤ .

تقديم الدعم لخدمات اللاجئين

٢٠ - اشتملت الاعتمادات لهذا القطاع لعام ١٩٨٣ على بدلات للموظفين العاملين في برنامج اللاجئين ، وتكاليف نقل وتخزين وتوزيع المواد والمؤن ، وثلاثة خبراء في المحاسبة والسوقيات وصيانة المركبات . وقد بلغ ما خصص لعام ١٩٨٣ مقدار ٤٦٧ ٩٠٢ دولارا ، وتدعو الحاجة الى مبلغ ٨٠٠ ٤٩٠ دولار لعام ١٩٨٤ ، بالاضافة الى ٨٠٠ ٢٧٥ دولار للنقل وتكاليف التسيير . أما في عام ١٩٨٥ ، فالمبلغ المسقط هو ٣٢٦ ٠٠٠ دولار بالاضافة الى ١٦٠ ٠٠٠ دولار للنقل والصيانة .

تقديم المشورة والخدمات الاجتماعية الأخرى

٢١ - ان وجود حوالي ٢ ٠٠٠ أو ٣ ٠٠٠ لاجئ في جيبوتي من أصل حضرى (ووجود طالبي اللجوء الجدد الذين يجرى فحصهم عند الوصول) قد تطلب تقديم خدمات المشورة

Digitized by UNOG Library

بشأن مسائل كالتدريب في جيبوتي ، والتسجيل التعليمي في البلدان الأخرى ، واعادة التوطين ، وتقديم الرعاية الطبية . وجرى تنظيم مجموعات وأنشطة المساعدة الذاتية في دخيل . وقد قام موظفو الخدمات الاجتماعية بتقديم المساعدة التقنية الى الوكالات الطوعية في مجالات تخطيط وتنفيذ برنامج التثقيف الصحي المجتمعي ، والتعليم الابتدائي ، والخدمات الأخرى . ولقد خصص لعام ١٩٨٣ مبلغ ٣٠٧ ٩٧٩ دولارا ؛ أما الاعتماد لعام ١٩٨٤ فهو ٢٧٦ ٥٠٠ دولار ، والاعتماد المقترح لعام ١٩٨٥ هو ٣٠٧ ٠٠٠ دولار .

المساعدة القانونية

٢٢ - تم نقل " مكتب الأهلية " الى دخيل خلال عام ١٩٨٢ ، وخصص مبلغ ٨٠٤ ٨٠ دولارا في عام ١٩٨٣ لتغطية تكاليف تسيير هذه الوحدة . ويقوم المكتب ، بمساعدة من المفوضية ، باعداد ملفات لجميع طالبي اللجوء وتقديمها الى لجنة الأهلية الوطنية . كما يشترك ممثل عن المفوضية ، ذو وظيفة استشارية ، في اجتماعات اللجنة . وخلال عام ١٩٨٣ سجل ما مجموعه ٦١٥ شخصا طلبات للجوء لدى المكتب . كما سجل ١٥٧ من طالبي اللجوء خلال الشهرين الأولين من عام ١٩٨٤ . وبالنظر الى الاستعاضة عن الأمين القانوني الدولي بمثيل وطني تلقى تدريبا أثناء العمل خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، لا تتعدى الاحتياجات لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ، ٠٠٠ ٤٠ دولار سنويا .

العودة الاختيارية الى الوطن

٢٣ - من المتوقع لعملية العودة الاختيارية الى الوطن التي بدأت في ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، أن تستمر حتى نهاية السنة الجارية . وقد خصص لعام ١٩٨٣ مبلغ ١١٢ ٣٧٣ ، أما لعام ١٩٨٤ فهناك اعتماد يبلغ ٥٦٦ ٠٠٠ لتغطية النفقات المتصلة بالتسجيل وقيام المفوضية برصد البرنامج . وقد اقترح مبلغ مؤقت قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ لمساعدة أي من الأسر التي قد تقرر أن تعود الى الوطن في تلك السنة .

الاعانة التكميلية

٢٤ - استفاد ٣ ٢٤٥ شخصا من المبلغ الذي خصص خلال عام ١٩٨٣ وقدره ٨٠ ٠٠٠ دولار ، كما غطى هذا المبلغ مختلف المساعدات التي قدمت بصورة رئيسية الى طالبي اللجوء الحضريين . وسيخصص المقدار ذاته لعام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥ .

تدابير المساعدة الاخرى

٢٥ - تم تخصيص ٢٢ ٠٢١ دولارا في عام ١٩٨٣ لمختلف الخدمات المجتمعية المتفرقة .

Digitized by UNOG Library

أما الاحتياجات المسقطة فهي ٠٠٠ ٧٠ دولار لعام ١٩٨٤ و ٠٠٠ ١٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ ٠

٢٦ - كما خصصت مبالغ متواضعة فيما يتصل باعادة توطين ٤١ شخصا في عام ١٩٨٣ ، وتقديم المساعدة الى اللاجئين المعوقين ، وقدم عدد قليل من الزمالات والمساهمات العينية .